S/2007/559

الأمم المتحدة



Distr.: General
21 September 2007
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) **بان** كي - مون

270907 270907 07-51434 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

[الأصل: بالانكليزية]

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق تقريرا عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو يغطي الفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٧. وأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ياب **دي هوب شيفر**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

٢ - في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧، بلغ العدد الإجمالي للقوات في ميدان العمليات ١٥ ٣٥٠ فردا، من بينهم ٢ ٤٨٢ فردا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

٣ - وفي ما يتعلق بحالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي، ينبغي الإشارة إلى أن الأرجنتين قد سحبت آخر ضابط أركان تابع لها في مقر قوة كوسوفو (القوة الأمنية الدولية في كوسوفو).

الحالة السياسية

٤ - بعد التعليق المؤقت في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧ لمحاولات توصل مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار جديد بشأن كوسوفو، وافق فريق الاتصال في ٢٥ تموز/يوليه على بدء مرحلة جديدة من المفاوضات بين بلغراد وبريشتينا. وقد شارك قائد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو، الفريق رولاند كاثر، في ٩ تموز/يوليه، في نقاش غير رسمي حول الوضع الأمني الحالي في كوسوفو مع مجلس الأمن في نيويورك.

٥ - ورغم حالة التوتر المستمرة في كوسوفو نتيجة استمرار الغموض المخيّم على ما ستسفر عنه عملية تحديد مركز كوسوفو في المستقبل، فقد كان الصيف هادئا من الناحية الأمنية. وتشكِّل حالات النقص في المياه أولوية بالنسبة لرؤساء البلديات، ولا سيما مع ما شهدته الغابات من حرائق في الآونة الأخيرة. كما أن عدم كفاية الطاقة الكهربائية يبقى مصدر قلق لأن الحاجة إلى استيراد الكهرباء أدت إلى عجز مالي.

الحالة الأمنية

٦ - لم تُسجل في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ أي أحداث عنف أو تهديدات ضد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو، كما أن تقييم التهديد الذي تعرضت له القوة الأمنية الدولية في كوسوفو يبين تسجيل مستوى متدنٍ.

٧ - ولقد تم الإبلاغ خلال هذه الفترة عما مجموعه ٣٣٧ حادثا تتعلق بالمخدرات (٢٦)، وتزوير العملة (٣٣)، والاتجار بالبشر (١)، والتهريب (١٥)، والتفجيرات (٢)، وأحداث

جنائية متنوعة (٩٥)، وحيازة غير قانونية للأسلحة (٦١)، والعثور على أسلحة وذخائر (١٥)، وذخائر غير منفجرة (٨٩)، وذلك مقارنة بـ ٣٠٦ أحداث خلال الشهر السابق.

عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

٨ - ظلت وتيرة العمليات في اطراد. وتواصل القوة الأمنية الدولية في كوسوفو يقظتها للحفاظ على بيئة آمنة ومطمئنة وعلى حرية التنقل، وذلك بالقيام بعمليات إطارية وعمليات استخباراتية. وخلال شهر تموز/يوليه، قامت القوة الأمنية الدولية في كوسوفو بـ ٦١ عملية تفتيش، و ١٤ ٧٩٢ عملية فحص للمركبات، و ٢١٠ من الأنشطة المشتركة. ولقد تم نشر الكتيبة الإيطالية المشاركة في القوة الأمنية الدولية في كوسوفو إثر تمرين على الاضطلاع بعمليات اختتم في ٢١ تموز/يوليه. هذا وتتواصل حالة اليقظة للوقوف على أي بوادر اضطراب.

الامتثال لبيان مبادئ قائد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو واللائحة التنظيمية ١٩٩٩/٨ لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

٩ - في ٢٦ تموز/يوليه، بت مجلس التأديب في ثلاث حالات رئيسية من حالات عدم الامتثال. وكانت الحالة الأولى تتعلق بسوء استخدام معدات ومرافق فيلق حماية كوسوفو وباعتداء أدى إلى إلحاق إصابات جسدية بعنصر آخر من الفيلق. فيما كانت الحالتان الأخريان لعدم الامتثال تتعلقان بالتغيب غير المأذون به، وانطوت إحدى الحالتين على استشارة طبية تم الحصول عليها عن طريق الاحتيال لتبرير التغيب. وفي هاتين الحالتين، قرر المجلس فصل الشخصين (كلاهما من صرب كوسوفو). وريثما تتم التحقيقات الجنائية، أكد مجلس التأديب ١١ قرار وقف عن العمل بدون أجرة أصدرها نائب قائد فيلق حماية كوسوفو.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - لم تكن ثمة حملة توظيف في تموز/يوليه ٢٠٠٧.

١١ - ويبلغ القوام الحالي للأفراد العاملين ٢ ٩١٤ فردا. وهناك ١٩٦ فردا عاملا (٦,٨٣ في المائة) من الأقليات العرقية (١٧٢ رجلا و ٢٤ امرأة). وتبقى نسبة أفراد الأقليات العرقية في فيلق حماية كوسوفو دون الهدف الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام، وهناك ١١٣ وظيفة شاغرة في قائمة الوظائف المتوفرة. وتتضمن قائمة أفراد الاحتياط

٢ ٠٠٠ وظيفة، منها ١ ٨٩٢ تم ملؤها بالفعل (بما في ذلك ٤٨ من أفراد الأقليات العرقية، أي ما يعادل ٢,٤٥ في المائة).

١٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت القوة الأمنية الدولية في كوسوفو دعما لفيلق حماية كوسوفو في العديد من الأماكن التي شهدت حرائق في الغابات في جميع أرجاء كوسوفو. وقام فيلق حماية كوسوفو، بـ ٧٠ عملية إطفاء حرائق تدخّل فيها أكثر من ٦٠٠ من أفراد الفيلق وحوالي ٥٠ مركبة.

١٣ - أما أنشطة التدريب الحالية فمتواصلة كما تم التخطيط لها، كما تمت مناقشة فرص التدريب في المستقبل في اجتماعات ضمّت كلا من فيلق حماية كوسوفو ومكتب منسق فيلق حماية كوسوفو والقوة الأمنية الدولية في كوسوفو. وما يزال فيلق حماية كوسوفو ينتظر تمويل من دولة مانحة لزيادة عدد صفوف اللغة الانكليزية في ما تبقى من عام ٢٠٠٧.

١٤ - وخلال شهر تموز/يوليه، كانت هناك ٦ احتفالات شارك فيها ١٧٩ من أفراد الفيلق و ٣٠٠ من المدنيين. ولم يبلغ عن وقوع أي حوادث.

الخلاصة

١٥ - تشهد الحالة هدوءا وسكينة، لكن الغموض السياسي الذي يكتنف محادثات تحديد مركز كوسوفو في المستقبل يمكن أن يثير بعض التوتر في الأجل القريب. ويظل الافتقار إلى الطاقة والمياه يمثل أولوية لرؤساء البلديات، وقد تفاقم الوضع خلال الشهر الماضي بسبب حرائق الغابات الواسعة الانتشار. وقد قدمت القوة الأمنية الدولية في كوسوفو الدعم بالطاقات البشرية والطائرات للمساعدة في التصدي للحرائق.